

مسألة مبدأ

تمثيلية قصيرة بقلم R.U. Joyce ترجمة البعثة

تخرج نبلى مسرعة ، وتدخل بهد دقيقة مع المسيو
(هنرى)
نبلى : تفضل هنا ، هنا ياسيد هنرى (وبعد ذلك تنسحب
من الغرفة)
هنرى : أسعد الله مساءك ، أنت السيد جورج ؟ ...
جورج : نعم ...

هنرى : الكاتب الأول فى مكتب الحمامين براند وتوبلس ؟
— نعم ، ولكنى لا أ...
— آه ، بالطبع ، أنك لمستغرب زيارتى . ولكن ، لا
شك أنك ستعرف ذلك سريعاً ؛ هل أستطيع أن
أجلس ؟

جورج : لماذا لا ؟ تفضل استرح .
(يخرج هنرى علبه سيجار ، ويعطى جورج منها
واحدة ويشعل كل منهما سيجارة ، ويجلس هنرى
وهو يلاحظ جورج خلال دخان سيجاره .)

هنرى : كم سنك يا سيد جورج ؟ ...
السادسة والعشرين ! ...
إنه لسن جميل جداً ، آه ، كم من سنة مرة على منذ
أن تجاوزت هذا السن ؟ ... لقد كانت أياماً سعيدة .
أنت متزوج ؟ أليس كذلك ، وأظن أن زوجتك
هى التى فتحت لى الباب ؟

— نعم
— أمن عهد طويل ؟
— حوالى أربعة أشهر .

هنرى : جميل . جميل . إنك لا تزالان على ساحل بحر
الحياة الزوجية . فنحن كبار السن ، يهمننا السؤال
عنكم أيها الشباب ، فى سؤالنا استذكار لما كنا
نعانيه مثلكم عندما كنا بسنكم ، فقد كان كفاحنا
ككفاحكم فى معركة الحياة ، ولا شك أن لديك
ما تعانيه ؟ ...

جورج : نعم لى .
هنرى : المشاكل المالىة ، آه ؟ (بسند وجهه على يده إلى
الأمام) حسناً ، ياسيد جورج ، لندخل إلى موضوع
القضية ، أليس بين مكتبكم قضية شركة الجنوب
الغربى ؟ ..

أشخاص الرواية

جورج : موظف فى مكتب أحد الحمامين .
نبلى : زوجته .
هنرى : حماى آخر .

المشهد

غرفة استقبال صغيرة فى بيت هنرى ، بسيطة
ولكنها أنيقة وفى حاجة إلى كثير من الأثاث .
حيث نجد جورج جالساً بقرب الموقد وبجانبه زوجته
(نبلى .)

جورج : أنى أعلم يا عزيزتى أن البيت بحاجة إلى كثير من
الأثاث ، ولكن ما العمل ؟ ونحن نكاد نفارق إلى
رؤوسنا من كثرة الديون ، ولنا بحاجة إلى أكثر
منها لىكي نؤثث عشنا الصغير .

نبلى : هو غير الصواب يا عزيزى . وماذا يهيم الانتظار قليلا
ربما نستطيع الحصول على بعض الأثاث البسيط
الرخيص بالمستقبل القريب ، فقد يهيك أحد العملاء
مبلغاً صغيراً فلسوف يكون له أحسن الوقع فى نفوسنا .
جورج : (ضاحكاً) أن ذلك متوقع حصوله فى أى وقت ،
إذا لم أمنعهم أنا . فالزبان مستعدون أن يهبونا ما نريد
عندما نوجه اهتمامنا نحن كتاب الحمامين إلى أشخاص
آخرين ... (يلقى جرس الباب الخارجى فتقوم نبلى
بفتحه)

جورج : يا إلهى ، من عسى يكون غير الجزار ، أو الحجاز
أو البقال فى حسابة الأسبوعى ، كم تصيبنى الرعشة
عند قدومهم .

(ترجع نبلى مسرعة)

جورج : من الطارق يا عزيزتى ؟ ...

— أنه السيد هنرى وله رغبة برؤيتكم .
— هنرى ؟
— نعم ، أنه بعينه (هنرى وورثتك) الحمامين ، هل
أدعه يدخل ؟
— نعم ، نعم على الرب والسعة ، ياليتنى أعلم ماذا يريد !

هنرى : (مبتسماً) أنى لنى غاية السرور ، ياسيد جورج فقد
تصرفت بمتى العقل والدقة والدراية ، وسوف
أزورك الساعة التاسعة من مساء اليوم الخامس
والعشرين من الجارى .

جورج : أنى لنى انتظارك

هنرى : ليلتك سعيدة يا ولى ؛ سعدت أحلاماً .

(نهضان ، ويتقدم جورج لفتح الباب الخارجى لهنرى)

(تسدل الستار عدة دقائق لتثبت مضى أسبوع على
الحادث وعندما ترتفع الستار تدق الساعة معلنة
التاسعة ، ويشاهد جورج جالساً أمام النار ويبدو
على وجهه القلق ، ويحابه زوجته وفى ذلك الأثناء
يدق جرس الباب الخارجى ...)

نىلى : ها هو ذا (وتسرع إلى الباب الخارجى لفتحه وترجع
بعد دقيقة مع السيد هنرى حيث يجلس بجانب جورج)
هنرى : لقد كان يوماً جميلاً ، أليس كذلك ؟ .. أنه ليس
أحد أيام المحاصصة والمشاجرة ، والجرى إلى المحاكم
حول مشاكل الدراهم ، أن عملنا بسيط ومعروف
وليس معقداً ككتبنا القانونية والآن أظنك قد
حفظت وعدك ، فهل لى أن أرى كشف الشهود .

(يخرج جورج ورقة من جيبه ويقدمها إلى هنرى
الذى يقرأها بإمعان ثم يرجعها إلى جورج ويخرج
من جيبه مظروفاً يسلمه إلى جورج)

هنرى : ستجد الحسمائة جنية بداخل هذا الظرف وأنى لشاكر
حسن صنيعك ، والآن ماذا ستعمل بهذه النقود ؟ ..

جورج : بالطبع سأشتري بعض الأثاث لبيتى ولكنى أولاً
سأخرج هذه الليلة إلى العشاء مع زوجتى .

هنرى : آه ، ما أجمل تلك الدعوات الصغيرة فى حياة الشخص ،
لقد كنت أعمل ما تعمله فى سنك ولكنى الآن
أصبحت جدياً ، ولكن ما زالت تلك الدعوات تخطر
على بالى من آن لآخر ، فذلك النور الخافت على أحد
الموائد الصغيرة فى سوهو (فى لندن) وزجاجة من
النيبذ ، والأحلام الهادئة ، مع مناقشة المستقبل لنشيد

(البقية على الصفحة التالية)

— نعم ، هذه حقيقة معروفة ؟ ..

— أنه عمل محزن ولا شك ، ولكن النجاح حليفكم

— أننا نأمل ذلك ..

هنرى : لاشك فى ذلك ، ولكن ما أريد أن أقوله لك هو
أنه لديك فى كشف الشهود اسم اللورد سفيرج ،
وبالطبع ، .. أن اللورد ليس له أية علاقة فى قضية
شركة الجنوب الغربى ، ولكن يهيمه ألا يشار إلى
اسمه بالقضية ، أفهمنى ؟ .. وبدون ذكر اللورد
والإشارة إليه يمكنكم كسب القضية (مبتسماً)
فنحن واقفون على جميع دقائق القضية . وكما أعرف
أن عملك هو ترتيب كشف شهود القضية ، فيمكنك
أن تخذف منها اسم اللورد ، فإن ذلك سوف لا يؤثر
على مجرى القضية وسوف أدفع لك خمسمائة جنية فى
مساء اليوم السابق للقضية

جورج : أنى لا أنكر أن هذه الخمسمائة سيكون لها أشد
الوقع فى نفسى فأنى بأمس الحاجة إليها ، وما تقوله
هو غير الحقيقة فباستطاعتنا كسب القضية بدون
ورود ذكر اسم اللورد بالكشف ، ولكن ما هو
رأيك فى قضية المبدأ ، مبدأ العمل والثقة ؟ ..
وزيادة على ذلك أن هذه القضايا قانونية ..

هنرى : (مقاطعاً) لديك من الوقت ما يكفى لتراجع به نفسك
ولكن أحب أن أفهمك أن الخمسمائة جنية ، هى
خمسائة وكما أخبرتنى سابقاً أنك تستطيع أن تعمل
بها أشياء كثيرة فى هذه المرحلة من حياتك ، ولكنى
أكون صريحاً معك ، فأنى أقول لك أنى لو كنت
فى محلك لما تأخرت عن استلامها ، وزيادة على ذلك
فأنك لآخون مكتبك ، فشهد أكثر . وآخر أقل
ليس له عظم الأهمية فى هذه القضية ، فالنجاح
حليفكم على كل حال ، وبخذف اسم اللورد سوف لا
تؤذى أحد بل تنفع واحداً ! ..

جورج : هذه النقود تدفع تقدماً ...

هنرى : بدون شك ، فى الساعة التاسعة من مساء اليوم
السابق للقضية سأزورك هنا وسأطلع على كشف
الشهود ، وعند عدم وجود اسم اللورد سوف نتقدم
الدراهم .

جورج : حسناً ، لقد وافقت على اقتراحك .

بيت الكويت

بقية المنشور على صفحة ٢٨

- ١٦ - صقر ثنيان الغانم Middle IV 2 Lower
 ١٧ - عبد الله عبد العزيز الزاحم « Remove -
 ١٨ - مشارى خالد الزيد « Middle IV 2 »

طلبة فيكتوريا بالمعادي :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد اللطيف خالد الحمد	Upper IV-2
سليمان خالد الحمد	Remove
أسعد خالد الحمد	Remove
غازي حمد السلطان	Upper II-A
فاروق حمد السلطان	Niddle
فوزي حمد السلطان	Preparatory
ناصر محمد الخرافي	Niddle
فوزي محمد الخرافي	Remove II

طلبة هوم كرافت هاوس :

الإسم	الفصل المنقول منه
عبد الحميد هاشم الغربلي	Remove
زيد هاشم الغربلي	I
جاسم محمد البحر	Remove
عبد الله الحمد الحميد	Remove

خارطة الكويت

صدرت خارطة الكويت وهي مطبوعة على ورق أبيض سميك قياس ١٠٠ × ٧٠ (سنتيمتر) طبعاً أنيقاً بالألوان ، مفصلة تفصيلاً وافياً .

اطلها من مكتبة ، التليذ ،

شارع الأمير — كويت

الكويت بين الماضي والحاضر

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

نرغب ولا نرغب بهم ، فسدوا الطريق أمام شبابنا وعمالنا باحتكارهم لأعمال الشركة ، وأخذهم الصدارة بمكاتبها ودوائرها ، ولا أظن السكاتب يجهد حقيقة عدد العمال والموظفين ، والفنيين الأجانب . ولم تسع شركتنا لحد الآن لمحاولة إحلال الوطنيين — على نطاق واسع — محلهم اللائق بهم ، وتمتع أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية بأعمال الشركة الواسعة أكثر من الوطنيين لأسباب لا داعي لذكرها فترجوها يطول .

وكل ما تطلبه « البعثة » هو أن تلتمس من سمو أميرنا المعظم ، حاكم البلاد ، أن يتشدد بالحصول على مطالبه المتسامحة المعقولة العادلة ، فليس من المعقول أن تحاول شركتنا كسب الأرباح على حساب حكومة البلاد ، ما خسرتة في البلاد المجاوزة (إن صح أن هناك خسارة حقيقية بالمعنى المعروف والمنداول !) .

ونحن شديدو التفائل ، لأن من بيده دفة السفينة لهو قادر على توجيهها إلى مرفأ السلامة لما فيه الرفاء والخير لاقتصاد ورخاء البلاد «

مسألة مبدأ

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

بيتاً بحديقة . والآن طاب مساؤكم ..
 جورج : لحظة من فضلك ياسيدي فإنني راغب بسؤالك عن مسألة تتعلق بالمبدأ ! ..

— أننى فى خدمتك

جورج : لقد وعدتني بأن تعطيني ٥٠٠ جنيه إذا أطلعتك على الكشف بدون اسم اللورد .

— نعم ، ولقد أوفيت بوعدك كما أوفيت .

— هى الحقيقة ولكنك ماذا تقول ياسيدي إذ أخبرتك بأن اسم اللورد لم يكن مطلقاً بالكشف ، فنحن لم نعرف أن هناك أية علاقة بين الشركة واللورد بخصوص هذه القضية إلى أن أخبرتني بذلك الأسبوع الماضى .

هنرى : (مبتسماً) أننى أحب أن أخبرك يا هنرى بأن هناك مستقبلاً كبيراً ينتظرنا بحقل القضاء ... كما أن اللورد يستحق أن يدفع هذا المبلغ وهو لا يؤثر عليك ، والآن إذهب لشراء أثاث منزلك وطاب مساؤك ..

(ستار)

البعثة

نشرة ثقافية تصدر عن بيت الكويت بالقاهرة

١٦ شارع عدى بالدقي

تليفون رقم ٩٤٠٧١

تطلب في الكويت من :

مكتبة التلميذ

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

يمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود عبد العزيز القهوي

فهرس العدد السابع

سبتمبر ١٩٥١

صفحة	
٣	تعصب للأستاذ عبد الله زكريا
٤	تكافؤ الفرص في التعليم « عبد العزيز حسين
٥	عدالة للزميل يوسف محمد الشايحي
٦	الإسلام إصلاح لا ثورة للأستاذ أحمد الشرباصي
٨	وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين « محمد مضع
٩	الكويت والعراق
١٠	أحاديث المجالس للأستاذ أحمد طه السنوسي
١١	الحديث ذو شجون للزميل بدر يوسف النصر الله
١٢	نادى المعلمين يعمل ابن الحياة
١٣	رئيس مجلس الأوقاف يضع الحجر الأساسي
١٥	على شاطئ الخليج العربي للأديبه دعد الكيالي
١٦	رفقاً بشباب القذافي للزميل عبد الرحمن محمد الخال
١٨	حنين للأستاذ فيصل العظمه
١٩	خدمة الشباب في مصر للأستاذ عيسى أحمد الحمد
٢٠	آراء الناس للزميل حامد عبد السلام
٢١	في ذمة الله (مرزوق فهد المرزوق)
٢٣	الصحراء والريف للزميل إبراهيم الشطي
٢٤	محكمة الكويت
٢٥	الكويت بين الماضي والحاضر ستانلي كلارك
٢٧	هنا الكويت
٢٨	في بيت الكويت
٢٩	نهضة فنية ي ن
٣١	رسائل القراء
٣٢	صلوات على الشاطيء الأستاذ محمد لبيب البوهي
٣٤	مسرحة العدد

محمد عبد الله الشهاب - كويت

الشارع الجديد

MOHAMED A. ALSHEHAB

KUWAIT-NEWSTREET



IOVIAK

ROZ.BAK

MONTNEZ

VENEX

HELVETIA

جومباك

زودباك

مونتنز

فينكس

هلفتيا

أجود الساعات من أشهر الماركات السويسرية

جمال - متانة - مهاودة في الأسعار